[64] ض أحاطت بصبحها ومساها وازرت أورعا سمى الكون عزما * وحساما عنه القضاناب حسما فاسئل الدهر عن معاليه قدما * وإذا لم تحط بمعناه علما فاسئل العرب من أطل دماها ثل للعرب رعبه كل أس * بمواض كم نكست كل نكس وسقاها من الردى أي كأس * وغزاها في كل دو ببأس لو تعاصت غول الفلا لغزاها بت منها عرق الضلالة بتا * وبأعضادها من الرعب فتا وكساها الردى بأنواع شتى * وسقاها صم الانابيب حتى شرقت شوسها بكأس رداها لم يزل بأسه عليهم مطلا * جاعلا رعبه الاعز أذلا فهي أين انتحت رأت منه ظلا * لم ترد مواردا من الماء إلا ورأت ظل شخصه تلقاها كم كساها شباه أثواب يتم * بضراب أودى بروح وجسم تتقيه بيقظة وبحلم * كيف لا تتقي مضارب قرم يصعق الموت من سماع صداها كم دعاها إلى الهدى فأجابت * ثم خانت عهدا وبالسعي خابت ورأت للقنا عقودا فابت * كلما حلت العقود أصابت ناظما ينظم القنا في كلاها جر من عزمه العرمرم جيشا * ولاهل الضلال رنق عيشا
